المرشح نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الأمن يتهم القاعدة بخطف اقارب له

قضية الجعفري قد تحسم داخل الائتلاف قبل البرلمان ومرشح بديل من حزب الدعوة والأكراد قلقون

بغداد ـ «القدس العربي»:

أكدت مصادر من جبهة التوافق العراقية ان الجبهة رشحت خلف العليان رئيس جبهة الحوار الوطني واحد أبرز قادتها لمنصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الأمنية، فيما تم ترشيح زعيم الحزب الاسلامي طارق الهاشمي لمنصب رئاسة مجلس النواب.

وأضافت المصادر ان «ترشيح العليان يأتي بموجب توزيع المناصب الذي تم الاتفاق عليه بين الكتل السياسية للرئاسات الثلاث الذي ينص على تولي منصب رئيس الوزراء شخص من قائمة الأغلبية في مجلس النواب وهي الائتلاف الشيعي الموحد فيما يتم تعيين نائبين له الأول سني والثاني كردي».

وكانت الجبهة قد اقترحت تعيين 5 نواب لرئيس الوزراء وتوزيع الصلاحيات الحكومية المخصصة لرئيس الوزراء خشية انفراده بالسلطة الأمر الذي قد يمهد لعودة الدكتاتورية من جديد، الا أن مقترحاتها جوبهت بالرفض.

يشار الى ان العليان الذي عمل آمر لواء في الجيش في زمن حكم صدام قد تم طرده من الجيش وسجن عدة سنوات نتيجة ما اتهم به آنذاك بسوء قيادته، غير انه كان قد انتقد أساليب القيادة العسكرية آنذاك وواجه قيادته العسكرية بأخطائها الأمر الذي دفع صدام الى حكمه بالسجن، الا انه ومنذ ايام يعيش حالة صعبة بسبب اختطاف شقيقه وسائقه وابنة اخيه في مدينة الرمادي، وكانت جهات اعلامية عراقية نقلت عن العليان قوله «ان تنظيم القاعدة في العراق هو المسؤول عن الاختطاف وهدفه الضغط على السياسيين للتخلي عن دورهم في العملية السياسية وذلك بعد ان كان قد هدد بذلك»، وكان شقيق صالح المطلك زعيم جبهة الحوار الوطني العراقي قد اختطف هو الآخر في محافظة صلاح الدين ولم يطلق سراحه حتى الان رغم ما أشيع عن اطلاق سراحه.

من جهة أخرى قالت مصادر عراقية ان موضوع تنحي الجعفري عن رئاسة الحكومة سيحسم بشكل نهائي خلال الأيام المقبلة وربما لن يتم تحويله الى مجلس النواب، وقد أرسلت اشارات تطمين من الائتلاف العراقي الموحد الذي رشح الجعفري الى القيادات الكردية بشأن ذلك، الا ان المصادر ذكرت انه من المتوقع في حال قبول الجعفري بالتنحي ان يتم اختيار شخص من قيادة حزب الدعوة لتولي رئاسة الحكومة المقبلة، بدلا عن منافس الجعفري الدكتور عادل عبد المهدي وان مباحثات داخل الائتلاف تجري بهذا الشأن، وقد تداولت أوساط من الائتلاف اسم القيادي في حزب الدعوة علي الاديب ليكون بديلا عن الجعفري.

وكان التحالف الكردي قد أبدى قلقه من احتمال أن يتم تحويل قضية الجعفري الى البرلمان لتتحول الى مقايضة يتم من خلالها تجيير أصوات أعضاء الائتلاف ضد رئاسة جلال الطالباني التي سيصوت عليها البرلمان أيضا حيث يمكن ان تشكل أصوات الصدريين واعضاء الائتلاف المؤيدين للجعفري قاعدة قوية لرفض ترشيح الطالباني لرئاسة الجمهورية والتي لن تحقق له حصة الثلثين في البرلمان لتأكيد رئاسته، وقد عبر عدنان المفتي القيادي البارز في الاتحاد الوطني (حزب الرئيس العراقي جلال الطالباني) ورئيس البرلمان الكردستاني عن تلك المخاوف في تصريحات صحافية قال فيها «ان نقل موضوع ترشيح الدكتور ابراهيم الجعفري الى مجلس النواب سيولد الكثير من الاشكالات للقوى والكتل السياسية خصوصا فيما يتعلق بانتخاب الهيئة الرئاسية وتشكيلة مجلس الوزراء ورئاسة البرلمان»، مؤكدا أنه «ينبغي أن تحل هذه المسألة بالتوافق بين الكتل السياسية قبل عرضها على مجلس النواب الذي يفترض أن يكون الملاذ الأخير درءا للمشاكل التي قد تحدث جراء ذلك»، موضحا «اذا أصرت كتلة الائتلاف عليه عندها سنضطر الى نقل الموضوع الى مجلس النواب الذي نأمل أن لا يحدث ذلك لأنه سيخلق مشاكل عديدة داخل المجلس لجهة انتخاب الهيئات الرئاسية والبرلمانية وتشكيلة مجلس الوزراء الذي يفترض أن يكون بالتوافق، وأعتقد أن تحويل المسألة الى المجلس سيدخلنا في متاهة ودوامة أخرى».

وقال المفتي «نحن ليس لدينا أي اعتراض على شخص الجعفري فهو شخص مناضل وقدم حزبه الكثير من التضحيات من أجل العراق، ولكننا والعديد من القوى السياسية لدينا اعتراضات على أداء الحكومة السابقة التي ترأسها والتي أخفقت في تحقيق أي تقدم على المستويين الأمني والمعيشي للمواطنين، ورغم أنني لا أحمل مسؤولية الفشل على الجعفري وحده، ولكنه باعتباره الشخص الأول في تلك الحكومة فهو يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية الفشل، بالاضافة الى مواقفه السلبية تجاهنا خصوصا في مسألة تنفيذ المادة 58 من قانون ادارة الدولة المتعلقة بتطبيع أوضاع كركوك وتصريحاته السلبية الأخرى».

رجل امن عراقي داخل مسجد براثا بعد الهجوم (ا ف ب)

انتحاريون تنكروا بثياب نسائية فجروا انفسهم في مسجد للشيعة في بغداد

بغداد ـ من مصطفى احمد:

قال مصور يعمل لحساب وكالة «فرانس برس» «شاهدت امرأة منقبة ترتدي العباءة التقليدية تفجر نفسها في المدخل الرئيسي للمسجد لدى خروج المصلين، اما المفجران الاخران فكان احدهما على الاقل يرتدي عباءة ومنقبا ايضا».

وقالت مصادر طبية ان 79 قتيلا على الاقل و164 جريحا سقطوا في ثلاثة تفجيرات انتحارية استهدفت بعيد ظهر الجمعة المصلين فور خروجهم من مسجد للشيعة شمال بغداد.

وروى المصور قائلا «رأيت بأم عيني اكثر من 30 قتيلا في الانفجار الاول على المدخل الرئيسي (...) وهرع المواطنون لنقل المصابين وبينهم الكثير من النساء والاطفال مستخدمين ما وقع في ايديهم من وسائل وتحول المكان الى بركة من الدماء».

واصيب المصور بـ«شظية في اعلى ساقه اليمنى وهي عبارة عن كرة حديدية صغيرة وليست شظية قذيفة» حسب قول الطبيب له بعد انتزاعها.

وأوضح ان احد الانتحاريين فجر نفسه في الممر الذي يصل بين الطريق العام والمدخل الرئيسي للمسجد الذي يخضع لعملية تأهيل، بحيث يضطر مئات المصلين الى عبور هذا الممر الذي لا يتجاوز عرضه بضعة امتار.

واضاف ان الاثنين الاخرين فجرا نفسيهما داخل حرم المسجد حيث توجه احدهما الى مكتب خطيبه وامامه النائب الشيخ جلال الدين الصغير في حين فجر الآخر نفسه عندما توجه المصلون من الداخل باتجاه المدخل الرئيسي لمعاينة ما حدث.

وفور وقوع التفجير الاول، سارعت عناصر الحماية الخاصة بالنائب الصغير المقرب من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الى «تطويقه والتنحي به جانبا». يشار الى ان عددا من المسؤولين الشيعة يحضرون صلاة الجمعة في هذا المسجد.

وقد اكد الصغير لمحطة «العربية» ان «اثنين على الاقل بين الانتحاريين كانا يرتديان ثيابا نسائية».

وتابع المصور «سادت حالة من الهلع في صفوف المصلين الذين تراكضوا في كل اتجاه لنقل القتلى والمصابين الى مستشفيات الكرخ والكرامة والكاظمية (ناحية الكرخ) ومدينة الطب (الرصافة)».

واكد ان «رجال الشرطة والجيش فرضوا طوقا على المنطقة حيث كان صراخ المصلين ونحيبهم مفجعا بعد معرفتهم بخسارة صديق او قريب لهم في التفجيرات».

وتابع ان ردهات مستشفى مدينة الطب غصت باشخاص يلهثون لمعرفة ما حصل لاقاربهم.

واوضح ان «العديد من الجثث كانت محروقة ومشوهة».

وكان مصدر امني رجح وجود من يرتدي ثيابا نسائية بين الانتحاريين او انهم من النساء «اندسوا بين المصلين فور خروجهم من المسجد» الذي يقصده اتباع المرجع الشيعي البارز آية الله علي السيستاني.

ووجه مجلس محافظة بغداد نداء الى المواطنين للتبرع بالدم نظرا لحجم الاصابات فتوجه العديد من الشبان الى المستشفيات لهذا الغرض.

والاعتداء هو الثاني الذي يستهدف الشيعة خلال 24 ساعة في العراق، فقد انفجرت سيارة مفخخة الخميس في مدينة النجف (160 كلم جنوب) ما ادى الى مقتل عشرة اشخاص بينهم اربع نساء.

وتتزامن هذه الاعتداءات مع مراوحة الازمة الحكومية مكانها في العراق حيث يتمسك ابراهيم الجعفري بتشكيل الحكومة رغم الخلاف داخل الائتلاف الشيعي على دعمه ومطالبة الاحزاب الكردية والعربية بتنحيه. وقال الجعفري «سأتمسك بنتيجة العملية الديمقراطية وارفض اي مساومة عليها (...) لم يعد امرا خافيا ان هناك وجهات نظر مختلفة داخل الائتلاف. الموقف الرسمي للائتلاف يعبر عنه المسؤولون (...) اما الآخرون فانهم يعبرون عن وجهات نظر شخصية». (ا ف ب)

ثلاث قذائف هاون تستهدف مسجدا للشيعة في بغداد

■ بغداد ـ اف ب: قال مصدر في وزارة الدفاع العراقية ان ثلاث قذائف هاون استهدفت بعد ظهر الجمعة مسجدا للشيعة شمال بغداد مشيرا الى وقوع اصابات دون تحديد طبيعتها.

واضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان «القذائف سقطت قرب مسجد براثا، فور انتهاء صلاة الجمعة وخروج المصلين».

وتابع ان «هناك اصابات لكن لا نستطيع تحديدها».

امريكا وبريطانيا تصعدان الضغوط لتشكيل حكومة عراقية جديدة.

وابلغت رايس وسترو الزعماء العراقيين يوم الاثنين ان عدم تشكيل حكومة بعد نحو اربعة اشهر من الانتخابات يقوض الامن. ويوجد للولايات المتحدة نحو 132 الف جندي ولبريطانيا نحو تسعة الاف يقاتلون تمردا شرسا وذلك بعد اكثر من ثلاث سنوات من قيادة غزو للعراق في اذار (مارس) عام 2003. وقال رامسفيلد انه لا يعرف متى سيشكل العراقيون حكومة جديدة. وقال «من السهل بالنسبة لنا هنا في قاعة مكيفة الهواء ان نقول ..بسرعة عليهم ان يشكلوا حكومة.. ويجب عليهم ذلك. وسيكون امرا مفيدا ان يفعلوا ذلك. وعلى الجانب الاخر فما يقومون به صعب. انهم يتفاوضون. ويجتمع كل طرف مع الاخر. ويتحدث كل طرف مع الاخر بدلا من اطلاق كل طرف النار على الاخر».

وقال رامسفيلد ايضا انه تحدث مع رايس بشأن تعليقها في الاسبوع الماضي بان الولايات المتحدة ارتكبت الاف «الاخطاء التكتيكية» في حرب العراق. واضاف «تحدثت مع كوندي بشأن ذلك وقد اشارت الى النسخة المكتوبة حيث قالت انها كانت تتحدث بشكل مجازي وليس بشكل حرفي».

وكيل للسيستاني يوصي بالتنازل عن «بعض المواقع» للخروج من المأزق السياسي

■ كربلاء (العراق) ـ اف ب: دعا الوكيل الشرعي للمرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني في كربلاء الجمعة الى «ايجاد حل» للمازق السياسي عبر «التنازل عن بعض المواقع»، بدون ان يحددها او يذكر اسماء معينة. وقال رجل الدين عبد المهدي الكربلائي امام آلاف المصلين في الصحن الحسيني في كربلاء (110 كم جنوب بغداد) «نوصي جميع الكتل السياسية بضرورة ايجاد حل للطريق المسدود الذي وصلت اليه العملية السياسية وان تطلب الامر التنازل عن بعض المواقع».

وارتفعت اصوات داخل الائتلاف العراقي الموحد الشيعي في الاونة الاخيرة تطالب رئيس الوزراء المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري بالتخلي عن ترشيحه للمنصب مجددا كما انه يواجه معارضة شديدة من التحالف الكردستاني وقوائم العرب السنة.

ولم تتوصل الكتل البرلمانية الى حل لتشكيل الحكومة بعد اربعة اشهر من الانتخابات التشريعية.

وحذر الكربلائي من ان «رعاية المرجعية لهم منوطة باستمرار توحدهم»، مؤكدا ان «هذه المظلة الابوية لا يمكن ان تستمر اذا حصل التشتت والتفرق (...) فاستمرار الازمة السياسية وعدم تشكيل الحكومة بعد اربعة اشهر من الانتخابات يضيف المعاناة واراقة الدماء».

ودعا «قائمة الائتلاف الى الشعور بمسؤولياتها عبر الحفاظ على تماسكها وعدم السماح بانفراط عقد الائتلاف لان ذلك لا يلحق ضررا بمصالح القائمة فقط وانما بكافة المؤمنين الذين صوتوا لهم وبذلوا التضحيات الغالية».

من جهة اخرى، دعا الكربلائي «الحكومة والاجهزة الامنية» الى «كشف كافة الخروقات الامنية التي تقوم بها القوات الامريكية».

كما طالب «بعدم التدخل بالسيادة العراقية» مؤكدا انه «لا نحتاج لخلق ازمات جديدة بل علينا ان نحل الازمات الحالية المتمثلة بالفوضى والتهجير».

وفي النجف (160 كم جنوب بغداد) دعا امام الحسينية الفاطمية صدر الدين القبانجي «كافة الفرقاء السياسيين» الى «الرجوع» للسيستاني لحل الازمة الراهنة.

وقال من دون توضيحات «لا بد على كل الكتل السياسية وخصوصا الائتلاف اسقاط جميع خياراتهم واللجوء لاية الله السيستاني لحل ازمة تشكيل الحكومة والقبول بخيار المرجعية الدينية (...) كونها تمتلك الحل وسوف تقدمه اذا تم الرجوع اليها».

وفي الكوفة (150 كم جنوب) تجنب رجل الدين الشاب مقتدى الصدر الخوض في الوضع الحكومي وجدد تحميل «الاحتلال» مسؤولية ما يحصل في العراق.

واكد زعيم التيار الصدري في خطبة «اريد ان اقول في الذكرى الثالثة للاحتلال ان اعتداء النجف ليس الاول لقوات الاحتلال او فرق الموت التابعة لها فعمليات القتل التي يمارسها طالت الشرطة والجيش».

وقتل عشرة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة ظهر الخميس في النجف.

واضاف «قتلوا المصلين والمواطنين في الشوارع وجعلوا جيراننا اعداء لنا وسرقوا اموالنا سرا وعلنا وبدلا من بناء المرقدين في سامرا فانهم يبنون السجون (...) يريدون الاعتداء على مقام الامام علي وقتل المراجع لاثارة الفتنة الطائفية».

خطيب الحضرة القادرية يهاجم «الاحتلال»

■ بغداد ـ اف ب: هاجم امام وخطيب مسجد عبد القادر الجيلاني السني في بغداد الجمعة في الذكرى الثالثة للاجتياح «الاحتلال»، مشيرا الى الحرية التي تحولت الى «عبودية» و«الارهاب» الذي يلاحق العراقيين في «الشارع والمنزل».

ووجه الشيخ محمود العيساوي امام الحضرة القادرية انتقادات حادة للسياسة الامريكية. وقال «ما الذي جئتم به؟ فالحرية تحولت الى عبودية والكرامة الى اهانة والعمل الى بطالة ورفع الاسعار فضلا عن انقطاع الخدمات والنقص في الوقود».

واضاف ان «الديمقراطية التي قالوا عنها صارت فوضى لا نريدها. الوضع الامني والارهاب يلاحق المواطن العراقي في الشارع في المنزل في المسجد والتفجيرات لا يسلم منها لا طفل او شيخ او امرأة».

بوش مستعد لارسال المزيد من القوات الى العراق اذا اوصى العسكريون بذلك

تشارلوت (الولايات المتحدة) من لوران لوزانو:

اكد الرئيس الامريكي جورج بوش الخميس انه سيوافق على تعزيز القوات الامريكية المنتشرة في العراق اذا اوصى القادة العسكريون بذلك.

واوضح بوش في خطاب حول العراق القاه في تشارلوت (كارولينا الشمالية جنوب شرق الولايات المتحدة) انه في حال قال الجنرال جورج كايسي قائد قوات التحالف في العراق «انه بحاجة الى مزيد من القوات فسوف يحصل عليها. واذا قال انه يحتاج الى عدد اقل من القوات لان العراقيين باتوا مستعدين لتولي القيادة فهذا ما سيحصل».

وبدا ان بوش يسعى الى تأكيد ثقته باراء القادة العسكريين وحدهم حول عديد القوات المناسب فضلا عن قدرة ادارته على التكيف مع الاحداث اكثر منه الى تحضير الرأي العام الامريكي لاحتمال ارسال وحدات اضافية الى العراق في وقت تزداد المطالبة بعودة الجنود الامريكيين الى ديارهم.

وشدد بوش على «التكييفات» التي قام بها الامريكيون في العراق وفقا للظروف منذ الاجتياح في اذار/مارس 2003، في محاولة واضحة لازالة الاثار التي خلفتها تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اخيرا. وكانت رايس اقرت الجمعة الماضي قبيل زيارة مفاجئة لها للعراق «اعرف اننا ارتكبنا الاف الاخطاء التكتيكية (في العراق) انا ادرك ذلك».

ورغم التخفيف من وقع هذه التصريحات لاحقا، فان كلاما كهذا لا يساهم في زيادة الثقة بالاستراتيجية التي تعتمدها ادارة بوش في العراق والتي تعارضها غالبية الامريكيين. وقد خالف وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد اقوال رايس.

وقال بوش الذي اشاد صراحة برايس ورامسفلد «ان اي خطة حربية تكون جيدة حتى تحين المواجهة مع العدو».

وتابع يقول «علينا ان نقوم بتكييفات يجب ان نكون قادرين ان نقول على الارض ان هذا الامر يعمل جيدا وهذا امر لا يعمل بشكل جيد». وقال بوش من دون التحدث عن ارتكاب اخطاء «انا انظر دائما الى الوراء لاعرف اذا ما كان بالامكان القيام بالامور بشكل مختلف او بشكل افضل». وتحدث عن التكييفات التي اعتمدت في مجال اعادة الاعمار وتدريب القوى الامنية العراقية. وشدد على انه يتمنى لو ان فضيحة سوء المعاملة في سجن ابو غريب لم تحصل واصفا اياها «بالتجربة المهينة التي الحقت الاذى بنا على الساحة الدولية ولا سيما في العالم الاسلامي» ووفرت وسيلة «دعاية ممتازة للعدو».

واضاف بوش «اؤمن بقوة ان ما نقوم به جيد. ولو لم يكن الامر كذلك (..) لسحبت القوات» الامريكية من العراق.

واكد بوش انه يتفهم الجدل الدائر حول ضرورة سحب القوات الامريكية من عدمها واشاد به. وقال «خلال حرب فيتنام تم تسييس القرارات العسكرية كثيرا. لن يحصل ذلك مع ادارتي».

واعتبر ان الانسحاب بشكل مبكر سيشكل «خطأ جسيما» مشددا على ان ذلك «سيشجع العدو» وسيوجه «رسالة رهيبة» الى الجيش الامريكي.

وينتشر نحو 133 الف عسكري امريكي في العراق. وقتل اكثر من 2340 جنديا امريكيا في هذا البلد منذ الاجتياح في اذار/مارس 2003.

واكد بوش ان العراق يتقدم على طريق «الديمقراطية».

وحث القادة العراقيين على الاتفاق في ما بينهم موضحا ان «جزءا من المهمة الان ينص على القول للعراقيين، لقادتهم: ان الناس عبروا عن رأيهم (في الانتخابات في 15 كانون الاول/ديسمبر)، عليكم التحرك الان وعليكم تشكيل حكومة وحدة وطنية».

واشار الى استمرار اعمال العنف الطائفية وطالب بالغاء الميليشيات. (رويترز)

اعتقال شيخي اكبر عشائر مناطق صلاح الدين

■ تكريت ـ «القدس العربي»: قامت قوات الاحتلال الامريكي باعتقال شيخي اكبر عشائر مناطق صلاح الدين وهما الشيخ عبد الرزاق حسن الثامر شيخ عشيرة البوحشمة والشيخ كوان العزاوي شيخ عشيرة العزة في تكريت، حيث تظاهر امس المئات من ابناء ناحية يثرب شمال بغداد بعد صلاة الجمعة احتجاجا على قيام القوات الامريكية باعتقال الشيخ عبد الرزاق حسن الثامر شيخ عشيرة البوحشمة رئيس المجلس المحلي للناحية.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بقوات الاحتلال وممارساتها وتطالب بالافراج الفوري عن الشيخ الثامر وابنائه وامام وخطيب جامع الفياض في الناحية الذين اعتقلتهم القوات الامريكية مساء امس الاول.

حيث ادان المتظاهرون عمليات تخريب بيت الشيخ الثامر خلال المداهمة التي قامت بها هذه القوات.

وكانت التظاهرة انطلقت من منزل الشيخ الثامر باتجاه مركز الناحية وشارك فيها عدد من رجال الدين واعضاء مجلس شيوخ الناحية وشيوخ العشائر في المناطق المجاورة بالاضافة الى مواطنين من ابناء الناحية.

من جهة اخرى اعتقلت قوات الاحتلال الامريكية بمساعدة القوات العراقية التي تقوم بحملة دهم وتفتيش واعتقال في قرية سمرة شمال مدينة تكريت احد شيوخ العشائر وعددا من اقاربه. وقال مصدر في شرطة تكريت «ان هذه القوات المشتركة قد طوقت القرية الواقعة شمال تكريت واعتقلت الشيخ كوان العزاوي شيخ عشيرة العزة في تكريت وخمسة من اقاربه حيث تمت معاملتة بقساوة جدا اثارت حفيظة ابناء عشيرته الذين تتهمهم قوات الاحتلال بشن هجمات على قواتهم».

اغتيال ابن شقيق مسؤول بالحزب الاسلامي في البصرة

■ بغداد ـ «القدس العربي»: اعلن مصدر في الحزب الاسلامي في البصرة الجمعة، ان مجهولين اغتالوا ابن شقيق مسؤول بالحزب.

وقال المصدر «ان مسلحين مجهولين اغتالوا الليلة قبل الماضية قيس محمد العيسى اثناء خروجه من محله الخاص بتصليح الساعات في سوق البصرة».

اضاف «ان الشخص الذي تم اغتياله هو ابن شقيق الشيخ خلف العيسى مسؤول الحزب الاسلامي في البصرة». ولم يذكر المصدر الدوافع وراء الاغتيال، لكنه قال «اعتقد انه دافع طائفي».

واضاف «لا اتهم احدا بهذا العمل، وهي ليست اول عملية اغتيال هذا الاسبوع، فهناك حملة تستهدف ابناء السنة في البصرة».

وكانت البصرة قد شهدت اعمال اغتيال من قبل مجهولين خلال الاسبوع الماضي كان من بينها استاذ جامعي ونقيب في الجيش العراقي وعدد آخر من المواطنين جميعهم من السنة الامر الذي جعل الوقف السني يتخذ موقفا عندما اغلق المساجد في البصرة لمدة يومين احتجاجا على هذه الاعمال واعيد فتحها امس.

المالكي: الائتلاف سيرفض مرشحي رئاسة الجمهورية ومجلس النواب

■ بغداد ـ «القدس العربي»: قال عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد جواد المالكي «ان آراء القوائم المعترضة على ترشيح الدكتور ابراهيم الجعفري لرئاسة الحكومة المقبلة غير ديمقراطية».

واضاف المالكي في تصريح صحافي لاحدى المحطات الاذاعية «ان الائتلاف سيرفض مرشحي رئاسة الجمهورية ومجلس النواب في حال رفضت الكتل السياسية الاخرى مرشح الائتلاف الدكتور ابراهيم الجعفري لرئاسة الوزراء».

من ناحيتة قال عضو مجلس النواب عن القائمة العراقية الوطنية حميد مجيد موسى «ان من حق اعضاء المجلس ان يبادروا الى استئناف عقد جلساتهم في اسرع وقت ممكن لانهم مدفوعون بالرغبة لتحمل المسؤولية والاسراع في تشكيل الحكومة».

واوضح موسى في تصريح صحافي الجمعة «ان المجتمع الذي يمثله اعضاء مجلس النواب يطالب بالاسراع في تشكيل الحكومة والعمل لحل الازمات التي من اهمها الوضع الأمني اضافة الى الاقتصاد وواقع الخدمات».

مضيفاً «ان القائمة العراقية تتمنى من قائمة الائتلاف العراقي الموحد ان تعمل لاتخاذ القرار المناسب بشان مرشحها لتولي منصب رئيس الوزراء كمرحلة اولى، وان ينال هذا المرشح ثقة جميع الكتل السياسية الممثلة في البرلمان».

رابطة التدريسيين الجامعيين ومنظمات حقوق الانسان في العراق تنتقد اعتبار التاسع من نيسان عطلة رسمية

■ بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي: انتقدت كل من «رابطة التدريسيين الجامعيين» ومنظمات حقوق الانسان في العراق قرار حكومة ابراهيم الجعفرى جعل يوم التاسع من نيسان/ابريل من كل عام،

والذي يصادف ذكرى احتلال العراق من قبل القوات الامريكية والبريطانية، عطلة رسمية تغلق فيها الدوائر الرسمية والجامعات والمدارس وكافة الانشطة العامة.

وقالت الرابطة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان «قرار حكومة الجعفرى باعتبار ذكرى الاحتلال عطلة رسمية، ويوما للتحرير المزعوم، خلافا لكل الاعراف الوطنية والدينية، وفى كل بلدان العالم وعلى مساحة التاريخ الانساني، وخلافا لقرار الامم المتحدة الذي رفض الغزو واعتبر القوات الامريكية والبريطانية قوات احتلال».

وطالبت رابطة التدريسيين الحكومة العراقية بالتراجع عن هذا القرار، الذي وصفته بـ«المنافي للقيم الوطنية وقيم ديننا الحنيف»، حسب تعبيرها.

من جانبها اعتبرت سلمى السامرائي رئيسة حقوق الاسيرة العراقية في حديث لـ«القدس العربي»: ان مجرد اعتبار التاسع من نيسان يوما وطنيا هو خيانة عظيمة لتاريخ العراق البطولي والذي تحاول هذه الحكومة الراعية للاحتلال الانتقاص منه.

واضافت من العار ان يحتفل اعضاء هذه الحكومة وما زالت هناك نساء يقبعن في السجون الامريكية وحكومة الجعفري تحت حجة الارهاب، وتساءلت بحرقة كيف ينام المسلم وهو يعرف بان له اختا في المعتقلات ينتهك شرفها وعرضها ويتكلم عن الحقوق والحرية والشرف؟ وطالبت السامرائي ان يعتبر يوم التاسع يوم انتكاسة واسود في تاريخ العراقين والعرب والمسلمين ان صح القول.

وقال خالد علي حسن الكعبي رئيس منظمة الدفاع عن حقوق المعتقلين: بالنسبة لي لا استغرب هذا الاعلان الوقح لانني اعرف جيدا مدى انسانية هذه الحكومة التي ترمي يوميا من المعتقلين العشرات معصوبي الاعين ومربوطين من الايدي والارجل واطلاقة في الراس في مناطق نائية.

مضيفا ان الاعتراف بهذا اليوم لا يأتي تأثيره بقدر اهمية ما يحصل لهؤلاء المعتقلين من ظلم لا يمكن لاحد ان يتخيله. واطلاق الكعبي دعوة لاهالي المعتقلين في سجون حكومة الجعفري ان يتقصوا المعلومات عن ابنائهم لانه قد رصد معلومات تقول ان نحو 200 من معتقلي الداخلية قد اعدموا بعد تفجير القبة الذهبية في سامراء.

وزير الدفاع البريطاني يخشى حصول فراغ في السلطة في العراق

■ واشنطن ـ اف ب: حذر وزير الدفاع البريطاني جون ريد من مخاطر حصول فراغ في السلطة في العراق في حال لم تتشكل حكومة وحدة وطنية قريبا في بغداد، معتبرا ان ذلك سيؤدي الى تفاقم العنف.

وقال ريد للصحافيين في ختام لقاء مع نظيره الامريكي دونالد رامسفلد خصص لبحث الوضع في العراق وعدد من الملفات الاخرى، ان «الفراغ يناسب الارهابيين».

واضاف «كلما تأخرت الامور ناسب الامر الارهابيين لانه يتيح لهم اثارة اعمال عنف والتأكيد على ان هذا الوضع يصور عجز الطبقة السياسية عن توحيد صفوفها».

من جهته بدا رامسفلد اكثر اعتدالا فدعا الى التريث والصبر فيما يسعى العراقيون الى تسوية خلافاتهم.

وبعد اكثر من اربعة اشهر على الانتخابات التشريعية العراقية في 15 كانون الاول/ديسمبر، لا تزال الاحزاب السنية والشيعية والكردية عاجزة عن التوصل الى اتفاق بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية.